

## عادل العامل

### أغنية للقبرَات الجميلة

ويطلّ النهار  
لقد عرفت ..  
ريحها  
زهور البوادي  
فبعد العشيّة ..  
هل من عرار  
الذّ من الاعتناق معا ..  
في سماء العراق

ليتني أستطيع ..  
أن أنغني  
كما تفعل القبرَات الجميله  
وأشقّ الثرى بعيدا ..  
كما يفعل العشب ..  
والنظر المستفيق  
لانزعت الرؤى الميتات ..  
بين السواقي  
فاذا بالقبيله  
زهرة تتفتح ..  
فوق يد المستحيل  
تلقي عندها رمال الجزيرة ..  
تلقي السحابات أحزانها ..  
فلا شجر يتحرك سرا ..  
ولا آهة تستطيل  
ليتني ..  
فوق كل الشفاه ..  
أغنية واحده  
للزمان الجميل

عشقنا معا ..  
حلوة واحده  
فكن أنت بين يديها ..  
وساده  
وأكون الفراش

تشب القبرَات الجميلة ..  
والعشب ..  
والنظر المستفيق  
إذا سقطت قطرة بارده  
إذا انطلقت ..  
في فضاء القرى ..  
ضحكة واحده  
ويرشق نافذة الذكريات السحاب ..  
بأسماء من زرعوها ..  
في الطريق  
ولو زهرة ..  
أو صديق  
قد تضيع النجوم التي احترقت ..  
في سماء الحبّه  
أنها شارة ..  
على دفتر العشق ..  
أن الذين اختفوا ..  
في عيون النهار  
هم الآن ..  
لافتة في يد ..  
أو جريده  
تشب القبرَات الجميلة منها ..